مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2026/01/07

الرقم : 26865

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل تبسيط مساطر وإجراءات رخص الإصلاح بالمناطق الجبلية والقروية المتضررة من التساقطات الثلجية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تعرف العديد من الجماعات القروية والجبلية بإقليم تنغير، وبعدد من أقاليم جهة درعة-تافيلالت، تساقطات ثلجية كثيفة وموجات برد قارس، تسببت في أضرار مادية همّت عدداً كبيراً من المساكن التقليدية المشيدة بمواد محلية، من قبيل التراب المدكوك، والحجر، والأسقف الخشبية، مما وضع العديد من الأسر في وضعية هشاشة حقيقية تهدد سلامتها الجسدية وحقها في السكن اللائق، وتستدعي تدخلاً استعجالياً للإصلاح والترميم ودرء المخاطر.

غير أن تفعيل مقتضيات قانون التعمير، ولا سيما ما يتعلق بالحصول على رخص البناء أو الإصلاح، يطرح إكراهات واقعية كبيرة بهذه المناطق الجبلية والقروية، خاصة في ظل صعوبة أو انعدام الولوج إلى المنصة الرقمية "رخص"، سواء بسبب ضعف التغطية الرقمية، أو تعقيد وثائق إثبات الملكية؛ وكذا الطابع الاستعجالي للأشغال الضرورية لإصلاح المساكن المتضررة، والتي لا تحتمل طول وتعقُّد المساطر الإدارية والرقمية المعتمدة؛ علاوة على عدم ملاءمة بعض مقتضيات التعمير الجاري بها العمل مع خصوصيات البناء التقليدي المحلي، الذي يشكل مكوّناً أساسياً من الهوية المعمارية للمناطق الجبلية ويتلاءم مع طبيعتها المناخية والبيئية.

بناءً عليه، وحرصاً على ضمان التوازن بين احترام القانون، والاستجابة للواقع الاجتماعي والمناخي لهذه المجالات، نُسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة:

-ما هي التدابير القانونية والتنظيمية المزمع اتخاذها، بشكل استعجالي، من أجل تبسيط مساطر الحصول على رخص الإصلاح والترميم بالمناطق الجبلية والقروية المتضررة من التساقطات الثلجية؟

-وهل تعتزم الوزارة اعتماد مساطر استثنائية أو آليات بديلة عن منصة "رخص" في حالات العزلة الجغرافية والطوارئ المناخية التي تستدعي تدخلاً فورياً؟

-وإلى أي حد سيتم اعتماد مقاربة مرنة تراعي خصوصيات البناء بالمواد المحلية، مع ضمان السلامة الإنشائية واحترام مبادئ التعمير؟

-ثم، ما هي الآليات الكفيلة بضمان التوازن بين احترام النصوص القانونية والاستجابة للظروف الاجتماعية والمناخية الاستثنائية التي تعيشها ساكنة المناطق الجبلية؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزهة مقداد